

## ديلي بيست: زوجة مينينديز حصلت على وظيفة غامضة في مختبر كوفيد المرتبط بمصر



كشفت تقرير حصري نشرته صحيفة ديلي بيست حصول زوجة السيناتور الأمريكي بوب مينينديز على أموال من وظيفة غامضة في مختبر لكوفيد مرتبط بمصر.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن زوجة السيناتور بوب مينينديز، التي وجهت إليها لائحة اتهام إلى جانبه الشهر الماضي في قضية فساد مترامية الأطراف، مدرجة في كشوف رواتب مختبر طبي سحب أكثر من 10 ملايين دولار من التمويل الفيدرالي لمكافحة فيروس كورونا - والمختبر، مثل الشركات الموجودة في قلب لائحة الاتهامات الاتحادية، له علاقات مع مصر.

تواجه نادين أرسلانيان مينينديز مزاعم بأنها تلقت مدفوعات رشوة من عدد من رجال الأعمال في نيوجيرسي للتأثير على زوجها نيابة عن نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من بين جرائم أخرى. وترغم وزارة العدل أن بعض المدفوعات غير المشروعة تدفقت إلى شركة ستراتيجيك انترناشيوال بيزنس كونسولتانس، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة ورد أنها أنشأتها لهذا الغرض.

ولكن في إقراراته المالية الشخصية لعامي 2021 و 2022، أفاد السيناتور الديمقراطي من نيوجيرسي أن زوجته لديها مصدرين للدخل - ليس فقط شركة ستراتيجيك انترناشيوال بيزنس كونسولتانس، ولكن أيضاً مختبرات فيوجن دايجونستيكس، وهي كيان في ولاية جاردن. وتظهر التقارير أن ترتيبها مع مرفق الاختبارات الطبية هذا بدأ في وقت ما بعد زواجها من السيناتور في أكتوبر 2020 - لكنه تزامن مع الفترة التي حصلت فيها الشركة على مبالغ ضخمة خصصتها الحكومة الفيدرالية للتعامل مع الجائحة.

وأشارت الصحيفة إلى أن لائحة الاتهام الفيدرالية لا تذكر وظيفة فيوجن، وحتى كتابة هذا التقرير لم يزعم المدعون ارتكاب أي مخالفات تتعلق بالمختبر. ولكن مثل المخططات الموصوفة في الشكوى الجنائية، فإن الوضع ينطوي على مجموعة غريبة من المؤامرات والمصالح المحلية والوطنية والدولية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في نيوجيرسي قولها إن فيوجن حصلت على بعض الأموال الفيدرالية بفضل اختبار البرامج التي نسقتها السلطات المحلية

في مقاطعة هدرسون، قاعدة مينينديز السياسية. وعلاوة على ذلك، تكشف الصفحة الشخصية على الفيسبوك للرئيس التنفيذي لمؤسسة فيوجن والمالك المشارك معتر عبد الله أنه مؤيد متحمس وثابت لحكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي – بينما يكشف موقع لينكدإن التابع للشركة أن جزءاً كبيراً من موظفيها يتواجدون في مسقط رأسه في الإسكندرية. وتظهر ملفات الأعمال أيضاً أن أحد المالكين السابقين المشاركين لمعتر عبد الله في فيوجن هو طبيب تخدير من نيوجيرسي تدرّب في كلية الطب بالإسكندرية وله علاقة بمستشفى بالقاهرة.